

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قُرْبَ طَمِيَّةٍ مَقَابِلُهَا بِالْقُرْبِ مِنْ  
 مَكَّةَ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَقَدَّ وَرَدَتْهُ . قُلْتُ :  
 وَرُويَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ بِإِعْشَاشِ الْكَسْرِ أَيَّ عَزَفَتْ بِكُرْهِهِ يَقُولُ :  
 عَزَفَتْ بِكُرْهِهِكَ عَمَّنْ كُنْتَ تُحِبُّ وَقِيلَ : الإِعْشَاشُ : الْكِبَرُ أَيَّ عَزَفَتْ  
 بِكِبَرِكَ عَمَّنْ تُحِبُّ . وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : تَلَمَّسُ  
 أَعْشَاشَكَ أَيَّ تَلَمَّسَ الْعِلَالَ وَالتَّجَنَّبِيَّ فِي أَهْلِكَ وَذَوِيكَ وَهُوَ قَرِيبٌ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْسَ بِعُشِّكَ فَادْرُجِي . وَالْعَشُّعَشُّ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطَهُ  
 الصَّاعِقَانِي وَيُضَمُّ كَمَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 كَالْعَصْعَصِ وَالْعُصْعُصِ قَالَ : هُوَ الْعُشُّ الْمُتَرَاكِبُ بِعَضِّهِ فِي بَعْضِ أَيَّ  
 عَلَى بَعْضٍ . وَالْمَعْشُ : الْمَطْلَبُ قَالَهُ الْخَلِيلُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ نَقْلًا  
 عَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ : هُوَ الْمَعْسُ بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَبِهَاءٍ : الْأَرْضُ  
 الْغَلِيظَةُ كَالْعَشَّةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَاءَ بِهِ أَيَّ بِالْمَالِ  
 مِنْ عَشَّهِ وَبَشَّهِ وَعَسَّهِ وَبَسَّهِ أَيَّ مِنْ حَيْثُ شَاءَ لُغَةً فِي السِّينِ  
 الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَعَشَّ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي أَرْضِ عَشَّةٍ أَيَّ  
 غَلِيظَةٍ قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ . وَأَعَشَّ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : صَدَّهُ وَمَنَعَهُ  
 عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقِيلَ : أَعَجَلَهُ كَأَعَشَّهِ وَكَذَا أَعَشَّ بِهِ . وَأَعَشَّ الطَّيْرُ  
 مِنْ كِنَاسِهِ : أَزْعَجَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَعَشَّ الْقَوْمَ : نَزَلَ مَنْزِلًا  
 قَدْ نَزَلُوهُ مِنْ قَبْلِهِ عَلَى كُرْهِهِ فَأَذَاهُمْ حَتَّى تَحْوَلُوا مِنْ أَجْلِهِ  
 وَأَذْيَّتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَطَاةً :  
 وَصَادِقَةً مَا خَبَّرَتْ قَدْ بَعَثْتُهَا ... طُرُوقًا وَبَاقِي اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ  
 مُسَدِّفٌ .

وَلَوْ تَشْرَكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا ... أَدَى مِنْ قِلَاصِ كَالْحَنِيَّ  
 الْمُعَطَّفِ كَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ تَوْبَةً وَأَبُو  
 الْهَيْثَمِ وَقَالَ : هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . وَأَعَشَّ □ تَعَالَى بَدَنَهُ :  
 أَزْجَلَهُ : دُعَاءُ عَلَيْهِ . وَعَشَّ الطَّائِرُ تَعَشَّشًا : اتَّخَذَ عَشًّا  
 كَأَعْتَشَّ اعْتَشَّاشًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ يَصِفُ نَاقَةً : بِحَيْثُ  
 يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ . وَعَشَّ الْكَلْبُ وَالْأَرْضُ : يَبْسُا وَيُقَالُ : كَلَّ

عَشٌّ وَأَرْضٌ عَشَّةٌ . وَعَشَّ شَخْبُ الخُبْزِ يَبْسُ وَتَكَرَّرَ جَ فَهُوَ مُعَشَّشٌ وفي  
الحدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ فِي قِصَّةِ أُمِّ زَرْعٍ : وَلَا  
تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعَشِّيشًا أَيَّ لَا تَخُونُ فِي طَعَامِنَا فَتَخْدِيأَ مِنْهُ فِي كُلِّ  
زَاوِيَةٍ شَيْئًا فَيَمِيرُ كَمُعَشَّشِ الطُّيُورِ . إِذَا عَشَّ شَتَّ فِي مَوَاضِعَ  
شَتَّى وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وفي الْأَشَاءِ النَّابِتِ الْأَصَاغِرِ ... مُعَشَّشُ الدُّخْلِ وَالتَّمَامِرِ وَقِيلَ :  
أَرَادَتْ : لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا بِالْمَزَابِلِ كَأَنْزَهُ عَشُّ طَائِرٍ وَهَذِهِ رَوَاهَا  
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ ابْنِ أَرَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ وَيُرْوَى بِالْغَيْبِ الْمُعْجَمَةِ .  
وَاعْتَشَّوْا : امْتَارُوا مِيرَةً قَلِيلَةً لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ رَوَاهُ  
الجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَانْعَشَّ الْقَمِيصُ : تَرَقَّعَ وَهُوَ مُطَاوِعٌ  
عَشَّشْتُهُ كَمَا تَقْدَسُّم . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّسْرُوكِيُّ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ  
وَدِقَّةِ ثُمَّ تَرَجَّعُ إِلَيْهِ فُرُوعُهُ بِقِيَّاسِ صَحِيحٍ وَقَدْ شَذَّ مِنْ هَذَا  
التَّسْرُوكِيُّ : أَعَشَّشَتْ الْقَوْمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُجْمَعُ عَشُّ  
الطَّائِرِ عَلَى أَعَشَّاشٍ وَعَشَّاشٍ وَعَشُّوشٍ وَعَشَّشَةَ قَالَ رُوْبَةُ - فِي الْعَشُّوشِ - :

لَوْ لَا حُبَّاشَاتٍ مِنَ التَّحْبِيشِ ... لِيَصْبِيَةَ كَأَفْرُخِ الْعَشُّوشِ